محافظ ذمار في حديث لـ«الثورة»

# التنفيذ جار في العديد من الطرق الاستراتيجية .. و١٥٠ مشروعاً تعليمياً تحت الإنشاء

## تم إجراء حصر شامل لقضايا الثأر.. وتحديد طرق وأساليب معالجتها

● حظيت دعوة فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إلى معالجة قضايا الثأر، وما يترتب عنها من آثار وانعكاسات سلبية- حظيت بتأييد وترحيب واسعين من قبل أبناء محافظة ذمار كونها تأتي في ظل حرص واهتمام فخامة الأخ الرئيس لتحقيق الصلح والذي من شأنه تعزيز عملية البناء والتنمية، والأمن والسلام الاجتماعيين.

● وذمار كغيرها من محافظات الجمهورية حظيت بنصيب وافر من المشاريع الخدمية والإنمائية في مختلف المجالات التي تجسد اهتمام ودعم فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وتطلعات وآمال أبناء المحافظة الأوفياء التي تبنتها وتترجمها على أرض الواقع جهود ومساعٍ وخطوات وطموحات قيادة المحافظة ممثلة بالأخ العميد/ عبدالوهاب يحيى الدرة -محافظ ذمار الذي تحدث في البداية عن مدى استجابة أبناء ذمار لدعوة فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لمعالجة قضايا الثأر .. فقال:

**لقاء/ علي أحمد الأسدي:**

العميد/عبدالوهاب الدرة

– هذه المبادرة الكريمة التي تأتي ضمن مبادرات سابقة للأخ الرئيس حفظه الله لحل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية، لاشك فإنه سيكون لها النجاح الكبير، وقد لاقت استجابة كبيرة من أبناء محافظة ذمار من أعضاء مجلس النواب وأعضاء مجلس الشورى والمجالس المحلية والشخصيات الاجتماعية والمشائخ والعلماء في ذمار، وقد عقدنا مؤخراً اجتماعاً موسعاً ضم أعضاء مجلسي النواب والشورى وأعضاء المجالس المحلية وأمناء المجالس المحلية خاصة في المديريات التي توجد بها هذه الظاهرة.

وفي الاجتماع تم قراءة الحصر الذي تم إعداده في المحافظة وقد تم الاتفاق على أن تكون هناك لجان في المديريات تتكون من رؤساء المجالس المحلية والأمناء العامين والهيئة الادارية بالاضافة إلى أعضاء مجلس النواب والمشائخ لدراسة كل قضية واقتراح أولويات الحل وتحديد الأشخاص الذين سيكون لهم دور في حل هذه القضايا .. وماهي الاجراءات المطلوبة من الأجهزة الأمنية. وهكذا بحيث تكون الرؤيا واضحة وبحسب رسالة الأخ الرئيس للأخ رئيس الوزراء سيتم الرفع إلى اللجنة العليا لمعالجة قضايا الثأر بحصر شامل وتفصيلي لكل قضية وكل مديرية، وعن الطرق والأساليب التي يجب اتخاذها لحل هذه القضايا وطبعاً الحصر الموجود لدينا يضم (١٠٦) قضايا ويحدد عدد القتلى في هذه القضايا بأكثر من (٥٤٠) قتيلاً على مدى الفترة الماضية وطبعاً هذه القضايا بعضها لها فترات طويلة تزيد عن ٣٠ سنة وهناك قضايا تم حلها بالتعاون مع بعض الشخصيات الاجتماعية والمشائخ وأكدنا في الاجتماع على أن تكون هناك اجراءات أمنية حاسمة، وكذلك اجراءات قانونية وقضائية من قبل أجهزة الأمن والنيابة بحيث يكون هناك حسم في القضايا حتى تتم محاصرة القضايا السابقة فقط، وقد قدر المجتمعون هذه المبادرة الكبيرة ورفعوا برقية شكر للأخ الرئيس على هذه المبادرة الكريمة وأكدوا مشاركتهم وتفاعلهم مع المبادرة وصولاً إلى تطبيق وإعلان الصلح العام الذي دعا إليه الأخ الرئيس.

### تجربة ناجحة

● كيف تقيمون تجربة المجالس المحلية خلال الفترة الماضية وخاصة على مستوى مديريات المحافظة؟

– المجالس المحلية وتطبيق اللامركزية المالية والادارية تعتبر هدفاً وطنياً كبيراً، ولاشك أنها حققت شوطاً كبيراً من النجاح في هذا المجال برغم الصعوبات التي كانت موجودة في بداية الأمر نتيجة عدم الفهم من قبل الأعضاء المنتخبين أو لدى الناس الذين كانوا لايدركون ماهية اختصاصات المجالس المحلية، وماهو دورها؟ كان هناك خلط بين دورها المحدد في قانون السلطة المحلية وبين دور الهيئات التعاونية السابقة، وأعتقد بأننا في محافظة ذمار نستطيع القول إن معظم المجالس المحلية تقوم بدورها بشكل ممتاز وتعمل بروح الفريق الواحد وتلتزم بمواعيد الاجتماعات وأيضاً تقوم بدور كبير في عملية متابعة المشاريع والاشراف على تنفيذها أيضاً في رفع سقف الإيرادات المحلية والمشتركة وحل القضايا التي تطرح أمام المجالس المحلية ومن ضمنها الاشراف على المكاتب التنفيذية والمؤسسات التي تقدم خدمات للمواطنين .. وكنا في دورة الأسبوع الماضي التي حضرها أعضاء المجالس المحلية وكانت محتويات الدورة جانب تقييمي، واتضح لنا من خلال الاجتماعات المتعاقبة في هذه الدورة أن هناك وعياً كبيراً وتفاعلاً كبيراً وفهماً لأهداف وقانون السلطة المحلية وما تهدف إليه عملية اللامركزية المالية والادارية، وأخيراً تم إرسال وإنشاء الوحدات الحسابية في المديريات ولاحظنا أنه بوجود الوحدات الحسابية انتقل أكثر من اختصاص من المحافظة إلى المديرية، وهذه خطوة إيجابية لأننا نسعى لأن تكون هناك لامركزية أيضاً بين المحافظة والمديريات، وفعلاً نلاحظ أن هناك مشاركة طيبة من قبل أعضاء المجلس المحلي في تنفيذ التوجيهات، وكذا الخطط الصادرة من قيادة المحافظة وبصورة ناجحة وجيدة.

### الانجازات

● هل لنا أن نتعرف على أهم ملامح الانجاز والتطور الخدمي الذي شهدته المحافظة خلال الأعوام الماضية؟

– طبعاً المحافظة ضمن محافظات الجمهورية التي تنفذ فيها العديد من المشاريع التنموية والخدمية حسب توجيهات فخامة الأخ الرئيس حفظه الله، وهناك مشاريع استراتيجية بدىء العمل فيها وهي طريق «ذمار – بينون – مأرب» وهذا الطريق سيربط مديريات عنس والحدا ربطاً كاملاً ويمر بالمناطق الشرقية ذات الكثافة السكانية ومنها إلى مأرب.

أيضاً هناك طريق (معبر) الجماعة وطريق (ذمار الحسينية) التي تعتبر من المشاريع الاستراتيجية في المحافظة والذي تموله الحكومة ممثلة بصندوق الطرق والجسور، وهناك طرق أخرى تنفذ في الحدا وآنس وطرق جديدة تم تنفيذها في مديريات عتمة ووصابين خلال هذا العام، وطبعاً إلى جانب الطرقات هناك مشاريع عديدة في مجال التربية بما يزيد عن ١٥٠ مشروعاً تربوياً على مستوى المديريات في المحافظة منها بتمويل محلي ومنها بتمويل مركزي، وكذلك الصندوق الاجتماعي للتنمية ومشروع الأشغال العامة وفي جانب الكهرباء تم العمل على إمداد مديريات (مغرب عنس) و(عتمة) بعد أن استكملت الأعمال في مديريات (جهران) وبدئ العمل في مديرية ضوران آنس ولم تبق سوى المديريات الغربية التي نأمل أن تنفذ توجيهات الأخ الرئيس ببناء محطة تحويل في مديرية (الشرق) التي ستكون مصدراً للطاقة لهذه المديريات أيضاً في مجالات أخرى مثل الصحة يوجد مشاريع في هذا المجال مثل مشروع مستشفى الأم والطفل الذي ينفذ في مدينة (ذمار) وهناك مشاريع الصحة الانجابية التي تمول من قبل حكومة هولندا بالاضافة إلى عدد من المستشفيات الريفية في مديريات (عتمة) و(وصاب العالي) ومدينة (الشرق) وقد تم الانتهاء منها، وأيضاً هناك مراكز صحية ووحدات صحية تنفذ بتمويل من قبل المجلس المحلي، أما فيما يتعلق بمشاريع الاتصالات فهناك مشاريع نتمنى أن يتم الانتهاء منها قريباً وهي مشاريع ذات تكلفة كبيرة جداً حيث تم اعتماد محطات الـ«سي.ام.اي» نظراً لوعورة المناطق الجبلية وانخفاض الكلفة وعدم حاجتها لتمديد الشبكات وقد أثبت هذا النظام اللاسلكي نجاحاً في المناطق الجبلية، أما بخصوص مشاريع الشباب والرياضة فهناك مشاريع كبيرة جداً مثل المدينة الرياضية والأستاد الرياضي الذي سينتهي العمل فيه ويفتتح بالتزامن مع الاحتفال بالعيد الرابع عشر للوحدة المباركة في ٢٢ مايو القادم أيضاً هناك المقر الاستثماري للشباب ونادي سبأ، وسنعلن الأسبوع القادم عن مقرات نادي «فتح» ونادي «رخمة» هذه باختصار المشاريع التي نفذت وهناك المشاريع التي تنفذ في عاصمة المحافظة مثل مشروع إنارة المدينة القديمة بتكلفة (ثلاثين مليون ريال) بتمويل من المجلس المحلي واستكمال إنارة الخط الدائري الغربي بتمويل من وزارة الأشغال وقريباً يبدأ العمل في إنارة المدخل الشمالي وبعد الإنارة ستبدأ عملية التبليط والتشجير للمدخل الرئيسي للمحافظة بالاضافة إلى سفلتة عدد من شوارع مدينة ذمار وبتكلفة تزيد عن (مليار ريال) وهناك مشروع رصف الحارات القديمة بالأحجار بتكلفة (مليار ريال) من قبل وزارة الأشغال ومشروع رصف لمنطقة الحوطة بتمويل من الصندوق الاجتماعي للتنمية، وهناك مشروع رصف المرحلة الرابعة على حساب الأشغال العامة ونتمنى أن نستكمل رصف المدينة القديمة بالأحجار، بالاضافة إلى صيانة مايسمى بالمقاشم في المدينة القديمة لأنها تعتبر متنفس المدينة وأيضاً تعطي منظراً جمالياً وبيئياً رائعاً.

### مواجهة الجفاف

● سمعنا أن هناك نزوحا من بعض المديريات نتيجة شحة المياه وخاصة من تلك المناطق التي لاتوجد فيها سدود أو حواجز مائية .. مامدى دقة هذه المعلومات؟

– لاشك إن المنطقة الغربية تعاني من وجود مشكلة الجفاف نسأل الله سبحانه وتعالى أن يسقينا الغيث فهذه المنطقة لايوجد فيها مشاريع مياه بحكم أن الحفر للمياه الجوفية صعب ولا يمكن حل هذه المشكلة إلا بمشاريع عن طريق صندوق التشجيع الزراعي وعن طريق الصندوق الاجتماعي للتنمية والأشغال العامة، ومن خلال اجتماعنا مع المجالس المحلية المعنية قبل أسبوع طرح الأخوة أعضاء الهيئة الادارية بأن هذه المشاريع كانت موجودة في عزل معينة بينما عزل أخرى ماتزال بدون، والآن الجفاف موجود حالياً في معظم محافظات الجمهورية وسيكون هناك صعوبة في مواجهة هذا الجفاف مالم يكن هناك استمرار لنزول الأمطار ووجود خزانات مائية عامة ليستفيد منها الأخوة المواطنون، ونحن نحاول قدر الامكان محاصرة المشكلة وقد جلسنا مع الأخ/ علي الصريمي -رئيس هيئة مياه الريف حول الاستغاثة التي رفعت من وصاب العالي ومن بعض مناطق عتمة واتفقنا على تنفيذ حفر عشرة آبار مياه في هذه المناطق المتضررة وبحسب الإمكان هناك مناطق يمكن الحفر وتوجد بها المياه الجوفية، وهناك مشكلة الطرق ستحل. وهذه الآبار تم اعتمادها عبارة عن عمل إسعافي لهذه المناطق المتضررة بالاضافة للمشاريع التي اعتمدت من وزارة الزراعة عبر صندوق التشجيع الزراعي وعبر المجلس المحلي وقد تم التعاقد مع بعض المقاولين بالنسبة لما هو على المجلس المحلي وسيتم التعاقد مع المقاولين آخرين من قبل صندوق التشجيع الزراعي.

### تأهيل المقاولين

● من خلال تجوالنا في بعض شوارع وأحياء مدينة ذمار سمعنا أن هناك تعثرا في بعض مشاريع المديريات بسبب عدم وجود مقاولين لإنجاز هذه المشاريع في زمنها المحدد بالعقود؟

– طبعاً هذه المشاريع نحن نعاني منها لأنه لايوجد تأهيل للمقاول والقانون المالي يأخذ بأقل الأسعار عند إعلان المناقصة والتحليل يتم الأخذ بأقل الأسعار بغض النظر من التأكد عن مدى قدرة المقاول على التنفيذ سواء من حيث وجود الامكانيات والمعدات أو من حيث توفر الخبرة الفنية لديه، وصراحة هذا الموضوع نحن طرحناه أكثر من مرة على الأخوة في وزارة الأشغال وكان طرحنا بأنه يجب أن يكون هناك تأهيل لمن يقوم بأخذ هذه الأعمال والمقاولات والعقود، وقد تم خلال الفترة الماضية تغيير أكثر من مقاول لهذه الأسباب مثل طريق (حمام علي) حيث كانت طريقا متعثرة رغم كونها ثمانية كيلو فقط، وحينها تم تغيير المقاول وانتهى العمل فيها. ونحن نكرر الطرح على الوزارة فيما يخص عدم تسليم أي مشروع إلا بعد التأكد من قدرة المقاول وتوفر جميع الامكانيات لديه لانجاز أي مشروع وفق الموعد المحدد.

## نعمل جاهدين على مواجهة آثار الجفاف بحفر آبار ارتوازية في المناطق المتضررة

■ احد السدود المائية التي انجزت بالمحافظة..

## استعراض نتائج الحصر لممتلكات الأوقاف بمحافظة حضرموت

■ ،، المكلا/سبأ/

التقى الأخ عبدالقادر علي هلال محافظ محافظة حضرموت أمس اللجنة النيابية المكلفة من مجلس النواب لمتابعة سير العمل في مكاتب وزارة الأوقاف والارشاد في عموم محافظات الجمهورية برئاسة الأخ عبدالكريم جذبان عضو مجلس النواب، تم في اللقاء استعراض نتائج الحصر لأملاك الأوقاف في المحافظة، وفي الاجتماع أكد الأخ المحافظ على ضرورة متابعة قضايا الاوقاف و الارشادفي مديريات وادي حضرموت و العمل على وضع الحلول التي تواجه عملية حصر أملاك الأوقاف في هذه المديريات والعمل على تحسين أوضاع خطباء المساجد متمنيا للجنة النجاح في مهامها.

من جانبه استعرض رئيس اللجنة المهام المنوطة باللجنة خلال نزولها المحافظة، داعيا كافة الجهات إلى التعاون من أجل انجاح مهمتها.

حضر اللقاء الأخ عبدالرحمن الجفري المدير العام لمكتب وزارة الأوقاف والارشاد في حضرموت.

## مناقشة سير عمل المكاتب التنفيذية بمديرية ذي السفال

■ ،، إب/سبأ/

ناقش الاجتماع الذي عقد أمس بمدرية ذي السفال بمحافظة إب برئاسة الأخ أمين علي الورافي أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة سير عمل المكاتب التنفيذية بالمدرية.

وفي الاجتماع استعرض الأخوان عبدالولي السبلاني مدير عام المدرية وقحطان أبو راس أمين عام المجلس مهام وأنشطة المجلس المحلي في الاشراف والمراقبة والمتابعة لعمل المكاتب التنفيذية بالمدرية ومتابعة سير تنفيذ المشاريع الخدمية والتنموية في مختلف القطاعات والاجراءات والمعالجات التي اتخذها المجلس وفق صلاحياته التي خولها قانون السلطة المحلية لضبط الأداء الوظيفي وتحسين مستوى الأداء ومعالجة أسباب التعثر في تنفيذ بعض المشاريع.

وأكد الأخ أمين عام المجلس المحلي على ضرورة أن يضطلع المجلس المحلي بدوره في الاشراف والمتابعة لأنشطة الأجهزة الحكومية ومتابعة تنفيذ خطط وبرامج العمل المستقبلية وحث على سرعة متابعة إنجاز المشاريع التي تضمنها البرنامج الاستثماري للعام الجاري ٢٠٠٤م.

وكان الأخ أمين عام المجلس المحلي قد زار مستشفى القاعدة واطلع على سير العمل فيه والتوسعة التي يجري تنفيذها حاليا في المستشفى لإنشاء أقسام الاشعة والمختبر والعمليات والرقود بتكلفة ٢٤ مليون ريال بتمويل حكومي واطلع على الدراسة الخاصة بتوسيع أنشطة المستشفى بتمويل من البنك الدولي لإنشاء أقسام خاصة بالأمومة والطفولة وقسم للطوارئ مع التأثيث والتدريب٠٠ كما زار مستشفى ذي السفال واطلع على سير العمل فيه ومستوى الخدمات التي يقدمها للمرضى وتفقد سير الدراسة والتدريب في قسم تأهيل قابلات المجتمع والذي يضم ٢٤ قابلة سيتم تخريجهن في شهر اكتوبر القادم بعد فترة تدريب استمرت سنتين.

### خلال الربع الأول من هذا العام

## أكثر من ١١ مليون ريال إيرادات واجبات مديرية السبعين بالأمانة.. وما يزيد عن ٦ ملايين زكاة الصافية

**كتب/ يحيى محمد العلفي**

بلغت إيرادات مكتب الواجبات بمديرية السبعين أمانة العاصمة للربع الأول من العام الجاري يناير- مارس ٢٠٠٤م (١١٨٣٩٥٠٥) ريالات شاملة زكاة الفطرة وريع العقارات وزكاة الباطن والدخل والمقتنيات من النفائس والمخبآت..

ذكر ذلك لـ"الثورة" الأخ عبدالواحد حمودالحميري مدير مكتب واجبات مديرية السبعين .. مشيراً إلى أن إيرادات الواجبات الزكوية لهذه الفترة من هذا العام تزيد عن المقابل من العام الفائت ٢٠٠٣م بنحو (٤١١٥٨٤٠) ريالا وبنسبة ٥٣٪ عن العام الماضي..

من جانبه أوضح الأخ طارق محمد المحبشي مدير مكتب الواجبات بمديرية الصافية بالأمانة أن الرقم الصحيح لإيرادات واجبات الصافية للربع الأول من العام الحالي هو مبلغ (٦٥٥٩٧٧٠) ريالاً وليس ثلاثة ملايين ريال كما ورد خطأ في تصريح سابق.

واضاف أن هذا المبلغ يمثل زكاة الباطن والعقارات والدخل والفطرة والمخبآت.

وتوقع الأخوان مديرا الواجبات بمديريتي السبعين والصافية أن تزيد نسبة الإيرادات خلال الأشهر القادمة من العام الحالي ٢٠٠٤م نظراً للتجاوب والإقبال الكبير الذي تشهده مكاتب التحصيل من قبل الأخوة المكلفين بالواجبات الزكوية من أبناء المديريتين.

## دورة حول التسمم الغذائي وأثره على البيئة بتعز

**تعز/ نزار خالد**

بدأت امس بتعز فعاليات الدورة التدريبية الخاصة بالتسمم الغذائي وأثره على البيئة والتي ينظمها مركز الدراسات البيئية وخدمة المجتمع بجامعة تعز على مدى أربعة أيام بمشاركة خمسين متدربا يمثلون ادارات البيئة في عدد من المؤسسات للقطاعين العام والخاص بالمحافظة وفي افتتاح الدورة التقى الدكتور احمد علوان المدحجي نائب رئيس جامعة تعز للدراسات العليا والبحث العلمي كلمة تناول فيها سعي الحكومة الجاد الى تحقيق مايسمى بالتنمية المستدامة والاستغلال المتزن لخامات البيئة ومواردها الطبيعية منوها الى أهمية تركيز مؤسسات البحث العلمي ومراكز البحوث والدراسات على مواضيع تلوث الغذاء .نشر نتاجاتها العلمية مؤكدا ان تدشين الدورة ترجمة فعلية لجهود الجامعة في خدمة المجتمع .

واشار الى تطلع الجامعة الى أن تخرج بنتائج ايجابية من الدورة لمعالجة قضايا التلوث وحماية المجتمع .

كما القى الدكتوران شوقي محمد نصر مدير المركز ومحمد عبدالساتر والاخت ايمان الطشي كلمات اشارت الى أهمية الدورة والاهداف المرجوة منها ومحاورها.

## خمسة مرشحين يتنافسون على مقعد برلمان الاطفال بالجوف

■ .. الجوف/سبأ..

يتنافس خمسة مرشحون في انتخابات برلمان الأطفال في محافظة الجوف للفوز بمقعد العضوية التي من المقرر ان يدلي فيها مائة طالب وطالبة من طلاب الصف الثامن والتاسع بمدارس عاصمة المحافظة٠

وفيما ستبدأ غداً الاثنين فترة الدعاية الانتخابية للمرشحين حدد الخامس عشر من الشهر الجاري موعد الاقتراع في حين ستعقد أولى جلسات البرلمان في ٢٨ من الشهر الجاري.

## مناقشة سير أداء أعمال الشق والصيانة للطرق الرئيسية والفرعية بالمحويت

■ ،، المحويت/سبأ/

ناقش الاجتماع الذي عقد أمس بمحافظة المحويت برئاسة الأخ حمود حزام شملان وكيل المحافظة المساعد، جملة من الموضوعات المتعلقة بسير الأداء الجاري في أعمال الشق والصيانة للطرقات الترابية الرئيسية والفرعية بالمحافظة.

وناقش الاجتماع الذي يضم الأخوة المهندس محمد صالح المعاينه مدير عام مكتب تحسين وصيانة الطرقات الريفية بالمحافظة ومسئولي المكتب والفرق الفنيه والهندسية، تقريراً حول المشاريع الجاري تنفيذها في مجال تجديد أعمال الردم والدك لمسار الطرق بطبقه مواد الردم.

كما تناول الاجتماع ما يتعلق بوضع واحتياجات الورشة الفنيه المركزية للمكتب وماتقدمه من خدمات في صيانة واصلاح جميع معدات وقطع الشق المختلفة.

وأكد الأخ وكيل المحافظة على أهمية مضاعفة الجهود في سبيل إنجاح الأعمال والمشاريع المختلفة الجاري تنفيذها في مجال الطرق الترابية لما لها من أهمية كبيرة في خدمة التنمية الاقتصادية بالمحافظة.

**تنويه**

**في المتابعة التي نشرت في صفحة محافظات (عددأمس) بعنوان: دعوة الرئيس لمعالجة ظاهرة الثأر تحظى باستجابة واسعة من ابناء عمران" حدث خطأ في تعليقات الصور حيث ورد اسم الشيخ خارف عسكر أبو شوارب تحت صورة الشيخ هادي محمد البراشي واسم الشيخ هادي محمد البراشي تحت صورة الشيخ خارف عسكر أبو شوارب ولذا لزم التنويه والاعتذار.**